

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14705 - إياكم والإقراء (والإقراء) : يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة . وفي الحديث (إياكم والإقراء قالوا : يا رسول الله وما الإقراء ؟ قال : الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف الغني فيدنيه ويقول : عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين) . النهاية (4 / 36) ب (يكون أحدكم أميراً أو عاملاً فتأتي الأرملة واليتيم والمسكين فيقال : اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون مقردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمروا فينفصوا) فينفصوا : فض القوم فاتفصوا أي فرقهم ففرقهم . المختار (398) ب (ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول : ما حاجتك فيقول : حاجتي كذا وكذا فيقول : اقضوا حاجته وعجلوا . (حل) عن أبي هريرة (أول الحديث : في الحلية (6 / 108) إياي والإقراء . فينصرفوا بدلاً من (فينفصوا) . ص)